

## ((تأثير وسائل الإعلام الالكترونية ألدته في مشكلات المنظومة القيمية للأسرة الكردستانية وفق رؤية التحولات المجتمعية)) دراسة ميدانية

أ.م.د. محمد محي الدين صادق<sup>1</sup>

م.د. حسين حسين زيدان<sup>2</sup>

م. د. سلمى حسين كامل<sup>3</sup>

### ملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تأثير وسائل الإعلام الالكترونية في مشكلات المنظومة القيمية للأسرة الكردستانية، وإلى تحديد أهم وسيلة إعلامية الكترونياً ذات تأثير في المنظومة القيمية للأسرة الكردستانية ، ومعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام في ترسيخ القيم وفق متغير النوع (ذكور إناث)، وطلع الباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة ولتحقيق أهداف البحث فقد قام الباحثون ببناء أداة للبحث الحالي مكونة من (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الاستخدام الالكتروني ، قيم المشاركة المجتمعية ، قيم الانتماء المجتمعي ، القيم الخلقية الأسرية) وله أربع بدائل (دائماً - أحياناً - أبداً - غالباً) ولكل بديل وزن معين (1،2،3،4) للقرات الايجابية والعكس للقرات السلبية وكانت اعلي درجة للمقياس (100) واقل درجة (25) وبلغ الوسط الفرضي فيبلغ (62.5). وقد حدد الباحثون بعض الأفراد من طلبة الجامعة والموظفين والعاملين بالأعمال الحرة وتم اختيار (200) فرد من الذكور والإناث، وبعد تطبيق المقياس استخرج الباحثون الصدق للأداة من خلال أسلوب تميز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وتستخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل إجابة أفراد العينة وفق الاهداف الموضوعه وأظهرت نتائج البحث ان مستوى تأثير وسائل الإعلام الالكترونية في ترسيخ القيم ضمن مستوى مرتفع من التأثير، وأظهرت النتائج ان الفيسبوك هي أكثر وسيلة إعلامية ذات تأثير من بقيت الوسائل الإعلامية كالصحف والالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع (ذكور - إناث) للأسرة ولصالح الذكور في درجة تأثر القيم لديهم من خلال تواصلهم وإطلاعهم مع وسائل الإعلام ألكتروني ، وفي ضوء النتائج التي لها البحث وضع الباحثون عدد من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية (وسائل الإعلام الالكترونية ، القيم، الأسرة، كردستان)

### المقدمة

ظهرت أدوات الإعلام ألكتروني بشكل كبير وسريع في المجتمعات وأصبحت ذات تأثير على المجتمع بمختلف أفرادها، وقد يعد مستخدميها بالملايين من الناس في الوقت الراهن من مختلف البلدان والقارات، لأنها أصبحت من أدوات العصر الحديث ومنظهر الحضارة الانسانية المدنية والتي تسمح للفرد ان يعبر عن رأيه وأفكاره وان يكتسب ثقافته وينشر ثقافته الشخصية ويتبادل الاخبار والخبرات، تطورات سريعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما

<sup>1</sup> أ.م.د. جامعة صلاح الدين كلية التربية قسم الارشاد التربوي، اربيل العراق.

<sup>2</sup> م.د. وزارة التربية العراقية- المديرية العامة لتربية ديالى- محافظة ديالى العراق. وهو الباحث المسؤل عن متابعة البحث

<sup>3</sup> م.د. جامعة ديالى كلية التربية الأساسية - قسم الارشاد التربوي- ديالى- العراق.

ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، وهذا ما تؤكد عليه الدراسات السابقة ومنها دراسة المجالي (2007) ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية (سامي، 2009)

وفي هذا العصر - عصر التطور التقني والانفجار المعرفي - نجد أن الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمة أكثر فأكثر، ابتداءً من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة، مروراً بالميل المتنامي لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع من سلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع، إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التي تنادي صراحة أو ضمناً بالخروج على هذه القيم ومنها القيم. (سالم وخضر، 2012)

ولقد نشأ الأسرة اليوم في عصر تعرضت فيه للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة والأسرة تعد أهم جزء من هذه المجتمعات التي تتعرض إلى تأثير العولمة، وبشكل عام والتقدم التطبيقي والتكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ومتطلباتها فوقع أفراد الأسرة فريسة الانفصام الثقافي أقيمي للأسرة والشخصية والصراع بين القيم الأسرية والمجتمعية والثقافات الوافدة، ان هذا الوضع المتباين والمتناقض منه ما هو موروث، وما هو قائم يعرض الأسرة إلى أنماط مختلفة من القيم والتي قد تصبح أحياناً متناقضة، وهذا ينعكس على القيم التي تمتلكها المنظومة القيمي للأسرة وإفرادها واتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف من القيم الأسرية(الخلفي، 2015)

ان وسائل الإعلام الالكترونية أصبحت من أهم المحاور الفعالة على مدار اللحظة في حياة الإنسان وان الكشف عن إيجابياتها وسلبياتها وبيان مدى تأثيرها في حياة الأفراد عامة، وفي مشكلات المنظومة القيمي الوطنية بوجه خاص من أهم الدوافع المعرفية التي توجه الباحثون إلى دراستها، وذلك لأن القيم الأسرية تحتل أهمية خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، لكونها أساساً في تشكيل سلوك الأفراد داخل الأسرة والمجتمع وتحدد لهم ومعايير وجدانية وفكرية يعتقدون بها ويتعاملون بموجبها مع الأشياء بالقبول أو الرفض داخل الأسرة والمجتمع، وتكتسب القيم الأسرية أهمية خاصة لدورها الفاعل في توجيه ميول أفرادها واهتماماتهم نحو أيديولوجية سياسية أو دينية أو اجتماعية أو اقتصادية معينة، فهي الوسيلة التي من خلالها يعبر الفرد في الأسرة عن نفسه وفي بيئته الاجتماعية، وهي التي تساعده في التبرير المنطقي للسلوكيات والاعتقادات والاتجاهات والتصورات غير المقبولة اجتماعياً (زاهر، 2013)

## مشكلة البحث

ان استخدام الأفراد لوسائل الإعلام الإلكتروني عبر الانترنت فقد تعددت الاستخدامات من البريد الإلكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت وسائل الإعلام الإلكتروني كمصطلح أطلق على مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، وأتاحت التواصل مع مجتمع افتراضي ، ولعل أشهرها المدونات والشبكات وتطبيق التواصل ومنصات التعبير، إذ احتلت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب ، بعد نجاحها في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية، وأعدت تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للفرد وساهمت في التأثير على منظومة القيم التي تكون سلوك الفرد وهذا ما نريد معالجته بالوصف والتحليل،بدأت وسائل الإعلام الإلكترونية مشوارها في الفضاء المفتوح كفعاله لتحقيق وسائل الإعلام بين الأفراد من خلال الخدمات كثيرة تقدمها من سهوله. (اليوسف،2010)

ولقد أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية فضاء واسع تتضارب فيه القيم الايجابية مع القيم السلبية للأسرة وصارت الحرية كقيمه إعلاميه نصت عليها جميع القوانين ، وتعد في بعض الأحيان خطر على الأسرة والمجتمع لما تتيحه من إشكال التعبير غير المنضبط عن القيم الوافدة للأسرة وإفرادها، وفادت بعض الدراسات ان بعض وسائل الإعلام الإلكتروني الحديثة ساهمت في تلويث القيم الاخلاقيه عبر تشويه ومسح الشخصية الانسانيه وتتمثل مشكله هذه الدراسة في أن عدد كبير من أفراد الأسرة في يقضون ساعات طويلة في تصفح وسائل الإعلام الإلكتروني خاصة مواقع وشبكات التواصل على وجه الخصوص فيتأثرون بتلك الوسائل وتؤثر في منظومتهم القيمي للأسرة مما يستدعي التعرف على دوافعهم والموضوعات التي يفضلونها وأثر ذلك على القيم الأسرية، وفيما يتعلق بالتغير في القيم ومدلولاتها لدى أفراد الأسرة، فقد تبين في دراسة ان التغير في القيم الأسرية ومشكلاتهم والبحث في أسبابه من أهمها عدم الشعور بالانتماء والتعبير عن الرأي، والاهتمام بثقافة المجتمع، فقد تكشف عن خلل واضح في منظومة القيم الأسرية، إذ حدث نوع من التخلي عن العديد من القيم الإيجابية وتبني بعض القيم السلبية أو احتضانها، لذلك يمكن أن تسهم القيم الأسرية في التحكم باستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة سواء بالإقبال على استخدام الوسائل أو رفض استخدامها، أو استخدامها على نحو معتدل أو غير معتدل. (سالم وخضر، 2012)

ان المتابعة الاسرية يمكن أن تسهم في وقاية الفرد من مخاطر الاتصال والاستفادة من منجزات التقنية الحديثة وتقليل نفقات شراء وسائل الإعلام المطبوع، وكذلك يترتب على مستويات القيم ارتكاب سلوكيات سلبية بسبب غياب النسق القيمي الأسري المتوازن الذي يعمل كرقب

ذاتي على الاتجاهات والسلوكيات ما يسهم في مخاطر متنوعة نتيجة التواصل السلبي الذي يتيح الفرص لارتكاب مخالفات قانونية واجتماعي، والوصول لما يريد الفرد في الأسرة بكل سهولة، ان هذه المشكلات داخل المنظومة الأسرية هي نتاج سوء الاستخدام وعدم الانضباط لوسائل الإعلام الإلكتروني والتقني، وضياح القانون والرقابة الأسرية مما أظهرت لنا عدد من المتغيرات السلبية. (حلمي، 2009)

ومما زاد الأمر صعوبة أن هذه التغيرات طالت أهم جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والجانب ألقيمي الأسري والأخلاقي الذي يواجه حرباً ضروساً تشنها تكنولوجيا لا تقيم وزناً للخصوصيات القيمي للفرد والأسرة وخاصة الشعوب المحافظة التي تمتلك منظومة من القيم الأصيلة العميقة في الجذور الأسرية والمجتمعية. وتزداد الخطورة عندما يتفاهم الشر ليطال أطفال الأسرة والمراهقين ، فمن واقع خبرة الباحثون وتجربتهم في العمل الأكاديمي لاحظوا جملة من التغيرات التي تهدد الكيان ألقيمي للأسرة في الجوانب الأخلاقية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية، مما يستدعي اجراء دراسة أكاديمية علمية للبحث في هذه المشكلة .(بهاء الدين، 2012)

**ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال التالي:**

ما هو دور وسائل الإعلام الإلكتروني الحديثة في ظهور المشكلات على المنظومة القيمي للأسرة؟

### **أهمية البحث**

أصبح من الواضح بعد مجمل التداعيات التي أفرزتها وسائل الإعلام الإلكتروني على الواقع الإنساني المعاصر في مجمل الأبعاد السياسية والثقافية والاجتماعية والنفسية والأسرية ان الأمر بحاجة ماسة للمزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن جوانب ذات تأثير مباشر بهذه التقلبات الإعلامية التي غزت الحياة الأسرية والمجتمع وخاصة ما يهم تلك الوسائل وعلاقتها بقضايا وموضوعات الرأي العام ،وتأتي أهميه هذه الدراسة كونها تركز على التأثير الواضح لهذه الوسائل الاجتماعية واستخدامها في الأسرة ومنظومتها القيمي، ان التعرف على الأسباب والدوافع التي تلجأ بسببها هذه الأسرة وإفرادها لمثل هذه الوسائل الإعلامية هي أسباب نفسية وثقافية واجتماعية والبحث عن إشباع حاجات نفسية في هذا العالم الافتراضي العميق الغامق، وقد أوضحت دراسة العوالمه وآخرون (2015) ان مستويات الإشباع المتحققة من تلك الاستخدامات وعلاقة بسلوكياتهم وخصوصياتهم وقيمهم نحو منظومة القيم الأسرية، ونظرا للمكانة الهامة التي تمثلها الأسرة في المجتمع وهي النواة الأساسية لتقدم المجتمعات وتطوره وتزداد أهميه هذه الدراسة

كونها من الدراسات التي تتناول الجانب أقيمي والخلقي والثقافي للأسرة وأثرها في استخدام الشباب لوسائل الأعلام الإلكتروني . (إيهاب،2016)

وتتمثل أهميتها باعتبار وسائل الأعلام بوصفها ظاهرة عالميه قوبلت بالاهتمام الجماهيري على المستوى العالمي وتمثل اتجاها متصاعدا من حيث عددها ومعدلات استخدامها وتعرض أفراد المجتمع لمثل هذه الظاهرة ، وتتبع أهمية الدراسة من تطبيقها على عينة من الشباب، ان مرحلة الشباب هي المستهدف بالدرجة الأساس من العولمة الإلكتروني والثقافية بحكم طبيعته ورغبته في الحصول على ألعرفه من أي طريق من دون ان يكون مسلما بالمعرفة الصحيحة بقم مجتمعه واحتياجاته وتراثه الثقافي ومحاولة الآخر لغرس قيم ومعتقدات وتشكيل سلوك لدى هذه الشريحة التي ترى في تلك المضامين بأنها واقعيه ومناسبة لهم، وان ما يعزز أهمية هذه الدراسة هو الكشف عن درجة تأثير وسائل الأعلام الإلكتروني في تشكيل مشكلات المنظومة القيمي للشباب الجامعي، إذ لا يستطيع أحد أن يغفل أثر وسائل الأعلام الإلكتروني في التأثير على النسق أقيمي والأخلاقي لفئات الشعب وشرائحه كافة، وما الصراع الثقافي الذي يشهده العالم العربي المعاصر بين القديم والحديث، وبين الأصالة والمعاصرة، إلا دلالة واضحة على منتجات هذا التأثير الثقافي والقيم لوسائل الأعلام الإلكتروني في الحياة عامة. (المقداد،2014)

ان الفئة التي تستهدفها الدراسة وهي فئة الشباب الذين يمثلون شريحة عريضة من شرائح المجتمع العربي عامة يعد استهدافهم ودراسة قيمهم واحتياجاتهم من أولويات البحث التربوي الجاد، خاصة أن هذه الفئة يقع على كاهلها مسؤولية بناء المجتمع وتماسكه، لهذا تأتي أهمية هذه الدراسة لكي تكون في إطار الجهود المبذولة والهادفة إلى إعداد الشباب الجامعي، واستشرافاً لمستقبلهم ومسؤولياتهم.

تتضح أهمية الدراسة أيضا من خلال الدور المهم الذي تقوم به وسائل الأعلام بمختلف أنواعها وخاصة الإلكتروني منها في الحفاظ على قيم أبنائها الشباب ، لذا فإن الأعلام يساهم ببذل أقصى الجهود لتهديب سلوكهم وبناء شخصياتهم بشكل ناضج وإيجابي مرن منفتح لمواجهة الحياة وتحديات المستقبل وأن تهيب لهم المناخ العلمي والنفسي والاجتماعي ، باعتبارها المحور الأساسي للأعلام في المجتمع وأفراده، وتسهم بفاعلية في تشكيل بنائهم أقيمي من خلال ما تقدمه من ندوات، ومحاضرات، ومؤتمرات، مما تتيح لهم التواصل والتفاعل والحوار بطرق متنوعة ، وتجعل من التعرف في واقع الشباب الجامعي فيما يخص ثقافتهم ونسبهم أقيمي ضرورة بحثية ملحة.

**وتتضح أهمية البحث من خلال ما يأتي:-**

## الأهمية النظرية:

1- ان الدراسة ألعاليه اهتمت بدراسة موضوع مهم هو تأثير وسائل الأعلام الالكترونية على منظومة القيم الأسرية وهي من الموضوعات التي يجب الاهتمام بها ودراسها بشكل علمي وموضوعي.

2- ان العينة التي أخضعتها الدراسة الحالية من أهم الفئات في المجتمع وأكثرهم عدد ، وان هذه الفئة هي نخبة المجتمع من المتعلمين وذو تأثير بالآخرين وهم قادة المستقبل.

## الأهمية النظرية

1- ستقدم الدراسة الحالية أداة قياس علمية تعيد الباحثون مستقبلا في استخدامها في دراسات أخرى مشابهة مع عينات من فئات مختلفة.

2- سوف تضع الدراسة الحالية نتائج إحصائية تصف مشكلة البحث الحالي وتضع عدد من التوصيات الإجرائية إلى الجهات المسؤولة للعمل على تطبيقها لحل المشكلات بشكل علمي دقيق.

## أهداف الدراسة

- 1- الكشف عن مستوى تأثير وسائل الأعلام الالكترونية في المنظومة القيمية للأسرة الكردستانية.
- 2- يهدف إلى معرفة مدى تأثير وسائل الأعلام الحديثة في ترسيخ القيم الأسرية وفق متغير لنوع (ذكور إناث).
- 3- يهدف إلى تحديد أهم وسيلة إعلامية الكترونية ذات تأثير في منظومة القيم للأسرة الكردستانية.

## حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:- اقتصر البحث الحالي على دراسة تأثير وسائل الأعلام الالكترونية في ترسيخ القيم.

الحدود المكانية :- اقتصر البحث الحالي على إقليم كردستان العراق.

الحدود البشرية:- اقتصر البحث الحالي على اسر إقليم كردستان.

الحدود الزمنية:- أنجزت هذه الدراسة في العام الدراسي 2019.

## تحديد المصطلحات

أولاً- وسائل الأعلام الالكترونية : (الصويان، 2014)

ويعرفها الباحثون بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس

الاهتمامات والميول، أو التخصص الدراسي أو من الأصدقاء أو الأقارب يتبادلون المعلومات والإخبار والصور والفيديوهات وبمختلف التقنيات من خلال عدد كبير من التطبيقات الالكترونية.

**ثانيا- مشكلات المنظومة القيمية :** مجموعة من المعوقات الفكرية والخلافية والثقافية، التي يتم من خلالها التأثير على الأفكار والمعتقدات والاتجاهات لدى أفراد الأسرة ومنظومتها القيمية ككل، إضافةً بالتأثير على أفراد الأسرة أنفسهم وميولهم وطموحاتهم وسلوكهم، ومواقفهم سواء الفردية أو الاجتماعية، بغض النظر أكانت صالحة أو سيئة كالقيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والتربوية وغيرها من القيم المتعددة. (إيهاب، 2016)

**ثالثا- الأسرة :** هي الخلية الأساسية في المجتمع البشري وأهم جماعته الأولية، تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية وللأسرة حقوق مثل: حق الصحة، وحق التعلم، وحق السكن الأمن، كما للأسرة واجبات مثل: نقل التراث واللغة عبر الأجيال، والوظيفة. (محمود، 2012)

**خامسا - التعريف الإجرائي:** مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب المتمثل بطالب الجامعي من خلال أجابته على أداة البحث.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### وسائل الإعلام الالكترونية

وسائل الإعلام الالكترونية تُعرّف وسائل الإعلام الالكترونية ( Social Networks ) على أنها إلكترونية مبنية على أسس معينة، تُمكن الناس من التعبير عن أنفسهم، والتعرّف على أشخاص آخرين يُشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويُمكن القول بأنّ وسائل الإعلام الالكترونية هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تُمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة. (إيهاب، 2016)

وان وسائل الإعلام الالكترونية بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع اكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم وتصنف هذه ضمن الجيل الثاني للويب (2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد في المجالات التي

تهمه وأخيراً مشاركة هذه مع وأصدقائه وزملاء عمله وزملاء الدراسة والأقارب أو من هم يشاركونه اهتماماته وهواياته. (الدبيسي، 2013)

وتُعدّ الفيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) من أشهر وسائل الإعلام الإلكترونية المعروفة حالياً، والهدف من استخدام هذه وغيرها من وسائل الإعلام الإلكترونية هو ربط الناس ببعضهم بعضاً، خصوصاً من يرغبون في البقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة، ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المتعلقة بهم، وتأتي وسائل الإعلام الإلكترونية بعدة أشكال، مثل: المنتديات، والمدونات، وغير ذلك، وقد كانت بداية وسائل الإعلام الإلكترونية في عام 1971م، حيث أرسلت فيه أولى الرسائل عبر البريد الإلكتروني بين جهازين حاسوبيين كانا موضوعين بمحاذاة بعضهما، أما أول وسائل الإعلام الإلكترونية، فقد أنشئ عام 1994م باسم جيوسيتيز (Geocities) وقد أتاح للمستخدمين فرصة إنشاء هم الخاصة وتصميمها، وفي عام 1997م، أنشئت أولى التراسل الفوري تحت اسم إيه أو (AOL) وهي تُشبه إلى حدٍ كبيرٍ وسائل الإعلام الحديثة، لأنها أتاحَت مشاركة المستخدمين لمعلوماتهم الشخصية. (حلمي، 2009)

### مميّزات وإيجابيات وسائل الإعلام

ان لوسائل الإعلام مميّزات عديدة، جعلتها مختلفةً عن الوسائل الإلكترونيّة الأخرى، ومن هذه المميّزات ما يأتي:

- 1- إمكانية إنشاء حسابات شخصية، ليتمكّن المستخدم من تسجيل الدخول إلى الوسائل بواسطتها.
- 2- إمكانية إنشاء صفحات شخصية تُمكن المستخدم من نشر معلومات خاصة عنه، مثل: السيرة الذاتية، أو الصور الشخصية، أو آخر الأنشطة التي قام بها الشخص. إمكانية التفاعل مع مستخدمين آخرين، عن طريق إقامة الصداقات، وإنشاء المجموعات، ومتابعة مستخدمين آخرين. (المقدا، 2014)
- 3- وجود الروابط الإخبارية، وهي وسيلة لمعرفة آخر المُستجَدّات والأخبار المُتعلّقة بالمستخدمين الآخرين للموقع. إمكانية نشر محتويات وتعديلها، وقد تكون هذه المحتويات عبارةً عن رسائل مكتوبة، أو صور، أو مقاطع فيديو، أو غير ذلك. إمكانية تفاعل المستخدمين مع منشورات مستخدمين آخرين، ويكون ذلك عن طريق كتابة التعليقات، وإبداء الآراء المُختلفة، وإظهار الإعجاب بالمنشورات.
- 4- مجالات وسائل الإعلام الإلكترونية دخلت وسائل الإعلام الإلكترونية في مجالات عديدة من حياة الإنسان، فأصبحت تُشكّل جزءاً كبيراً من حياته، مثل: التعلّم، وتُستخدَم وسائل



الأعلام في مجال الأعمال لأهداف عدّة، منها: توفير فرص عمل، والاستفادة من آراء مُستخدمي هذه الوسائل حول مُنتجات شركة مُعيّنة، حيثُ يمكن لمُستخدمي هذه المُنتجات أن يُعبّروا عن آرائهم حول المُنتج عن طريق وسائل الأعلام ، وبهذا تستطيع الشّركات المُصنّعة لهذه المُنتجات أن تستغلّ هذه الآراء في تحسين مُنتجاتها. إيجابيات وسائل الأعلام الإلكترونية

5- إنّ لوسائل الأعلام الإلكترونية إيجابياتٍ عديدةً، أحدثت تغييراً كبيراً في عالم التكنولوجيا والعالم أجمع، ومن هذه الإيجابيات إتاحة وسائل الأعلام الإلكترونية إمكانيّة الاتّصال بين الناس أينما كانوا، حيثُ أتاحت اجتماع الناس الذين يحملون الأفكار المُشتركة، كما أتاحت إمكانيّة إيجاد فرص عمل. إمكانيّة إيجاد أشخاص ذوي اهتمامات مُشتركة، والتعرّف عليهم، والتّواصل معهم. سرعة نشر الأخبار.

6- إتاحة الفرص لأصحاب الشركات لتنمية مشاريعهم، عن طريق استغلال سهولة وسرعة إيجاد الأشخاص الذين يشتركون باهتماماتٍ مُعيّنة، وهذا يُسهّل نشر الإعلانات، ووسائل الأعلام الإلكترونية مصدر مُتعة لبعض النّاس، ويتمّ ذلك بتتبّع آخر التقنيات الإخباريّة.

(الصادق، 2014)

### سلبيات وسائل الأعلام الإلكترونية

إنّ منافع وسائل الأعلام الإلكترونية عديدة ولكنّها لا تتعدّى سلبياتها، فبعض سلبيات وسائل الأعلام خطيرة جدّاً بحيث تُؤثّر تأثيراً مباشراً على حياة الإنسان وأمنه، ومن هذه السلبيات مُبالغة بعض الأشخاص في إعطاء أهميّة لردود أفعال المُستخدمين من تفاعلات، وتعليقات، وتقييمات، لقياس مكانتهم في المُجتمع، فقد يُصاب بعض النّاس بالإحباط في حال لم تتلقّ منشوراتهم تفاعلاً إيجابياً من المُتابعين أو الأصدقاء، وقد يشعر بعض النّاس بالسعادة والرضي عند تلقّيهم تفاعلاتٍ إيجابيّةً في وسائل الأعلام ، ومعرفة أنّ لهم مكانةً عاليةً في المُجتمع، رغم أنّ ذلك قد يكون بعيداً عن الصّحة في الواقع.

(ألدومي، 2012)

التنمّر والتتبّع، إذ يميل بعض مُستخدمي هذه الوسائل إلى تتبّع مُستخدمين آخرين، بهدف إيذائهم، أو لمجرّد وجود اهتمام عاطفيّ تجاههم، وقد يلجأ بعض المُستخدمين الآخرين إلى حيل تقنيّة لإخفاء هويّاتهم، فيُتيح لهم ذلك حرّيّة التنمّر على الآخرين باستخدام هذه الوسائل، ومن أكثر الناس عُرضةً لهذا التنمّر هم الأطفال، حيثُ وصل الحال ببعضهم إلى الانتحار، نتيجةً لهذه التنمّر. كما ذو التأثير سلباً على جودة النّوم، وذلك نظراً للاستخدام المطوّل للأجهزة الإلكترونيّة ذات الشّاشات المُضيئة، ووسيلة للإلهاء، وقد يتعرّض المُستخدم للخطر،

خصوصاً عند استخدام هذه الوسائل أثناء قيادة السيارة، كذلك زيادة فرص التعرُّض للاحتيال والقرصنة، وذلك نتيجةً لكون المعلومات الشخصية للمستخدمين مُعرضة لأن تنتقل إلى أيادي ما يعرف بالهكر او القرصنة الالكترونية والمُحتالين، وتظهر كذلك مشكلات تتعلَّق بخصوصية الأفراد، وذلك نظراً لوجود الكثير من المعلومات الشخصية على هذه الوسائل. قد تكون مصدراً للإزعاج، وخصوصاً عند تلقّي المُستخدم الكثير من الأخبار التي قد لا تكون مُهمّةً بالنسبة له، ومن سلبياته أيضاً هو مضيعة للوقت في حال لم تُستغلَّ بالشكل الصحيح، فقد أثبتت إحصائية بأنَّ 28% من الوقت المقضي في استخدام شبكة الإنترنت يكون على وسائل الإعلام .

### سمات الاعلام الالكتروني

1. سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف والنقل الفوري للأخبار والأحداث والوقائع ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل وتحديث وتجديد الأخبار والنصوص الإلكترونية في أي وقت، مما جعله ينافس الوسائل الإعلامية التقليدية.
2. توفير للوقت والجهد والمال، فالإعلام الإلكتروني لا يحتاج إلى مقر واحد ثابت يحوى كل الكادر الإعلامي لأنه يبث عبر الانترنت فهو لا يحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة ومتطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال، مما يقلل ذلك من حجم التكاليف المالية مقارنة بالإعلام التقليدي. وغالبا ما يعتمد الإعلام الإلكتروني على التمويل من خلال الإعلانات.
3. منحت تقنيات الاعلام الالكتروني عملية رجع الصدى.
4. إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الإعلام الإلكتروني، ويوفر مؤشرات عن أعداد قرائه وبعض المعلومات عنهم كما تمكنه من التواصل معهم بشكل مستمر .
5. يوفر أرشيف وقاعدة معلوماتية للإعلامي في كل وقت، إذ يوفر الاعلام الالكتروني فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن يبحث عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع. (المقداد، 2014)

### خصائص الاعلام الالكتروني

1- **خاصية الانفتاحية:** ونسبة كبيرة منه تتسم بالاستقلالية عن المؤسسات الحكومية، وهو نوعا ما مجاني وساهم إلى حدود معينة في إضعاف الهيمنة الكبيرة لرأس المال والشركات الكبرى والحكومات على الإعلام في العالم.

2- **خاصية الانسيابية من الرقابة:** إذ أعطى الحرية المطلقة وتخطى الحدود والحواجز المحلية والدولية وحدود القانون والرقابة المرتكزة على تقييد حرية الاعلام والمعتقد والتعبير في معظم بلدان العالم، فهو يتميز بسرعة تغطية الاحداث ونقل الخبر بشفافيه بدون قيود وسهولة التصفح والحصول على المعلومة والبحث عنها، وسمح للفرد من إبداء رأيه دون قلق أو خوف من الملاحقة وللنقد والتعليق على الموضوع الالكتروني.

3- **خاصية التعددية الثقافية:** فالإعلام الإلكتروني يسر موضوع التعبير عن الذات والحوار الحضاري، إذ روج لثقافة احترام الرأي الآخر عن طريق توفير فرص التفاعل والمداخلات المستمرة والتواصل بين الإعلامي والجمهور وبطرق مختلفة، وأعطى فرصة للجمهور من مختلف شرائح المجتمع لأن يكونوا إعلاميين من خلال مساهماتهم وكتاباتهم وتقديمهم البرامج الاعلامية المحترفة وتبادلها فيما بينهم وعدم اقتصارها على النخب.

4- **خاصية التواصلية:** ساهم الاعلام الالكتروني بشكل ملحوظ في بناء جسور من التواصل بين القائم بالاتصال ومستقبل الرسالة مما كان له بالغ الأثر في تفاعل كل من الجانبين مع الآخر حيث أتاحت التكنولوجيا الرقمية أداة تمكن الجمهور من التعبير عن رأيه حول المادة المقدمة من حيث تبادل التعليقات وتشكيل شبكة للاتصالات والتواصل التجمع بين الكثير من التوجهات وتنمية الحوار الهادف والتعود على تقبل الآخر مهما اختلفت وجهات النظر.

5- **خاصية التطور السريع:** ان الاعلام الالكتروني يتطور بشكل سريع ومتواصل وأصبح ظاهرة عالمية لا يمكن الاستغناء عنها بحيث اصبح الاداة الاساسية في تسيير الاقتصاد الرأسمالي المعولم والادارة الحكومية وذلك بفضل الانترنت الذي يعتبر وسيلته الاساسية، فالاحصائيات والدراسات العالمية تشير إلى ان استخدام الانترنت في العالم يتزايد بشكل كبير جدا، ويتطور بشكل سريع ومتواصل.

6- **خاصية البناء الثقافي:** إذ يساهم في انتشار الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع وخاصة في مجال التعليم الإلكتروني<sup>9</sup> (والحقيبة الإلكترونية للطالب، وزيادة استخدام التسويق الإلكتروني أو التجارة الإلكترونية و هي عملية ترويج الأعمال والبيع للعملاء من خلال استخدام الانترنت، بالإضافة إلى ارتفاع أعداد مستخدمي

الانترنت بشكل عام وانخفاض تكلفة أسعار النشر الإلكتروني مقارنة بأسعار النشر الورقي.

7- **خاصية المستقبلية:** يعد هو اعلام المستقبل، بإعتماده على التكنولوجيا الحديثة بما يخفض من تكاليفه ويوسع من دائرة مستخدميه، فأنتشار أجهزة النشر الإلكتروني ووسائل الإتصال الإلكتروني المحمولة في كف اليد والتي يستطيع حاملها الدخول على الانترنت ومطالعة موقعه الإلكتروني المفضل أو قراءة صحيفته المفضلة من أي مكان وفي أي زمان، وكل ذلك يصاحبه استمرارية انخفاض أسعار هذه الأجهزة. (إيهاب، 2016)

### المنظومة القيمية

يعد مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد ثمة اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم، وذلك لاختلاف منطقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية. فلقد تعددت تعريفات القيم في الأدبيات الاجتماعية والنفسية بقدر يكاد يوازي من تحدثوا فيها. ومن بين التعريفات المختلفة لمفهوم القيم ويعرفها تالكوت بارسونز ( Talkott Parsons ) بأنها نسق رمزي مشترك يعد معياراً، أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد لمعايير التي تحكم بها على كون الشيء مرغوباً فيه، أو غير مرغوباً فيه.

(العمري، 2012)

كما يعرفها شوارت (Schwart) بأنها مفاهيم، أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات، وتسمو أو تعلق على المواقف النوعية، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية، وعليه، فإن مشكلات المنظومة القيمية مجموعة من المعتقدات والمبادئ لكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في جميع نواحي الحياة، وقد اكتسب الفرد تلك القيم ونماها وطورها وأصبحت معتقدا ثابتا من البيئة الأسرية والاجتماعية التي نشأ بها. (المقدادي، 2014)

### خصائص المنظومة القيمية

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها من غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة، أو الدافع، أو المعتقد، أو الاتجاه، أو السلوك. ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

1- أنها إنسانية، بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي لا تخص البشر.

2- أنها غير مرتبطة بزمن معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل، وهي بهذا المعنى تتعد عن معنى الرغبات، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.

3- أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها شيء سلبي، ما يجعل لها قطباً إيجابياً، وقطباً سلبياً،

والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة، في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسميه (ضد القيمة، أو عكس القيمة).

4- المعيارية: بمعنى أن القيم تعد بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيّم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.

5- أنها نسبية، أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي، وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والأيدولوجيا.

6- أنها متعلمة، أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية، بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.

7- أنها ذاتية، بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر. (اليماني، 2008)  
**مكونات المنظومة القيمية:**

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي :

المكوّن المعرفي، والمكوّن الوجداني، والمكوّن السلوكي.

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي :  
الاختيار ، والتقدير ، والفعل .

أ- **المكوّن المعرفي** : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها ، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم .

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي :

استكشاف الإبدال الممكنة ، والنظر في عواقب كل بديل ، ثم الاختيار الحر .

(نبيش وديكي، 2015)

ب- **المكوّن الوجداني** : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ .

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما :

الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ .

ج-المكوّن السلوكي : ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة ، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك .

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما : ترجمة القيمة إلى ممارسة ، وبناء نمط قيمى . (العتيبي والراشدي، 2012)

**أنواع القيم ضمن مشكلات المنظومة القيمية وهي :-**

1- **لقيم الاجتماعية:** هي أنواع السلوك الاجتماعي الإيجابي المرغوب فيه والتي تنتقل إلى أفراد المجتمع من الأشخاص المحيطين بهم، وتعد ثقافة المجتمع السائدة هي الوسط الذي يساعد في نقلها وترسيخها من خلال الممارسات السلوكية والاتجاهات الإيجابية في العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وتمثلت في هذه الدراسة بالمؤاساة الاجتماعية، والالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية، والمحافظة على التراث الاجتماعي، والتحلي بأداب الطريق، والمشاركة بالأعمال التطوعية، والتضامن مع الشعوب المنكوبة، وإغاثة الملهوف ونجدة المظلوم، وأدب المحاوره مع الآخرين، وعيادة المريض، والتواضع والإحسان إلى الجيران

2- **القيم الأخلاقية:** هي مجموعة من المعايير والمبادئ الموجهة لسلوك الفرد المسلم ظاهراً وباطناً لتحقيق غاية خيرة مستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتمثلها في هذه الدراسة بر الوالدين، والصدقة على الفقراء، والكرم، والتعاون، والعدل، والأمانة، والإخلاص، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصلة الرحم، والسماحة، والصدق، والحياء .

3- **القيم الاقتصادية:** هي التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ومفيد والاهتمام بزيادة الإنتاج وعمليات التسويق واستثمار الأموال ، وتمثلها في هذه الدراسة مجموعة من القيم الاقتصادية، مثل: حب الإنتاج، والمحافظة على الممتلكات العامة، وتقدير المنتج المحلي، وأداء الزكاة، واحترام العمل اليدوي، وتجنب التعامل القائم على الغش والخداع، ونبذ الإسراف والتبذير، والوفاء وعدم المماطلة بأداء الديون. (الدبيسي،2013)

4- **القيم الجمالية:** وهي التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق ، والنظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير لتكوينه وتنسيقه وانسجامه وتوافقه الشكلي ، وجاءت في هذه الدراسة محددة بمجموعة من القيم كالالتزام بتعليمات الوقاية الصحية، وتقدير جمالية اللباس العربي الأصيل، وتجنب العادات الضارة بالجسم - كالتدخين - وتدوق جمال البيئة ومكوناتها، وممارسة الرياضة، والعناية بالمظهر، والنظام والترتيب، وترتيب المنزل، ونظافة ساحاته وأفنيته. (سالم وخضر، 2012)

**العلاقة بين وسائل الإعلام الالكترونية ومنظومة القيم**

ان وسائل الأعلام الالكترونية أصبحت من أهم العناصر التي يتعامل معها الفرد وفي كل وقت وقد تدخلت تلك للحياة الشخصية وتجذرها في مختلف المجالات، وخاصة أصبحت المادة العلمية والرقمية متاحة للاستخدام وبكل سهولة كنشر الصور ومقاطع الفيديو وكتابة الأفكار ونشر الاعتقادات ويتفاعل معها الفرد بشكل مستمر من خلال ما يشاهده ويسمعه ويكتبه ويرسله ويرسل إليه، فقد أصبح عالم متكامل للكثير من الأفراد رغم هو عالم افتراضي، وأصبح يشغل الوقت الطويل للأفراد ويشغلهم في البيت وفي أوقات العمل في مؤسساتهم وفي الشارع والتسوق وقيادة السيارة والتعلم والعمل والتواصل مع الأقارب ومن أي مكان في العالم وفي أي وقت .

(لشهرى، 2012)

ان هذا التفاعل المثير للاهتمام والفوضوية واللامبالاة للوقت أصبح يؤثر في الفرد والخروج من مجرد تسلية وإطلاع وتواصل إلى تغير عادات وأفكار واهتمامات وميول حتى وصل إلى تغير القيم الإنسانية وثقافية واجتماعية وحتى دينية وقد تعرضت مشكلات المنظومة القيمية إلى التصدع والانكسار ووصلة إلى حالات خطيرة من خلال المؤشرات الظاهرة منها انتشار حالات الطلاق في المحاكم وعند الاطلاع على الأسباب تجد 80% وسائل الأعلام هذا مؤشر خطير جدا وهذه مثال من مجموعة أمثلة منها انخفاض تحصيل الدراسي والسهر لساعات الصباح والإطلاع على أسرار الآخرين وبياناتهم وتهديدهم بها مما أدى إلى إضعاف مشكلات المنظومة القيمية بشكل عام وانتشار الأفكار والسلوكيات الغريبة عن عادات مجتمعنا وتأثرت فئات المجتمع بذلك ومنهم الأسرة، لقد تأثر الأسرة باستخدام التواصل بشكل كبير من خلال الدراسات التي أجريت، ان طالب الجامعي يأتي إلى الجامعة وقد وصل إلى مستوى مقبول من النضج الاجتماعي والشخصي والنفسي ويمتلك مهارات اجتماعية ونفسية.

(الدبيسي، 2014)

لقد تسببت بعض التطبيقات ل وسائل الأعلام على تلوين القيم الجامعية والإنسانية ونعكس ذلك على لبس الأسرة وطريقة كلامهم وسلوكياتهم داخل قاعات الدراسة وخارجها وانخفاض التحصيل التطبيقي وحتى التكاليف الاقتصادية وأصبح الطالب الناضج متمرد على القيم ويعدها أداة تعطيل المجتمع والأفراد وبدء الطالب يبحث عن الحرية التي هو يسميها والانفتاح لذا أصبحت اهتمامات الطالب الجامعي مادية ومظهرية أكثر مما هي معرفية دراسية قائمة على الحوار وتعلم ألمعرفه وكتساب مهارات الجامعة الأساسية وهذا ينعكس سلبا على المجتمع لان هؤلاء الأسرة يخرجون لسوق العمل كالمهندس والمحاسب والمعلم والمحامي إذا لم يكن مزود بالقيم فسوف ينشئ جيل لا يقدر المجتمع وتصبح الفردية والمادية هي الظاهر المنتشرة في المؤسسات التعليمية وهنا يكمن الخطر والمشكلة.

## الأسرة الكردستانية

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع وخاصة المجتمع الكردي في إقليم كردستان العراق، لذا تعد هي الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الكيان فبصلاح الأساس يصلح البناء ، وكلما كان الكيان الأسري سليماً ومتماسكاً كان لذلك انعكاساته الإيجابية على المجتمع فالأسرة التي تقوم على أسس من الفضيلة والأخلاق والتعاون تعتبر ركيزة من ركائز أي مجتمع يصبو إلى أن يكون مجتمعاً قوياً متماسكاً متعاوناً ، يساير ركب الرقي والتطور .

وتكتسب الأسرة الكردستانية أهميتها كونها أحد الأنظمة الاجتماعية المهمة التي يعتمد عليها المجتمع كثيراً في رعاية أفرادها منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم وتلقينهم ثقافة المجتمع وتقاليد وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه والعلاقة بين الفرد والأسرة والمجتمع علاقة فيها الكثير من الاعتماد المتبادل ولا يمكن أن يستغني أحدهم عن الآخر فالأسرة ترعى شؤون الأفراد منذ الصغر والمجتمع يسعى جاهداً لتهيئة كل الفرص التي تمكن هؤلاء الأفراد من أداء أدوارهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم بالشكل الذي يتوافق مع أهداف المجتمع.(الشاعر، 2015)

وتتجلى أهمية الأسرة في إقليم كردستان ككيان مجتمعي للأسباب كثيرة أبرزها إن أول ما ينتقل إلى الطفل عن طريق التقليد في الصوت والحركة، لغة أبائه ( أبيه وأمه ) وأفراد أسرته وأعمالهم وسلوكهم ومناهجهم في الحياة فبمقدار سمو المنزل في هذه الأمور تسمو آثار التقليد التربوية في الطفل. - بفضل الجو الأسري والمحيط العائلي تنتقل إلى الناشئة تقاليد أمتهم ونظمها وعرفها الخلفي وعقائدها وآدابها وفضائلها وتاريخها وكثير مما أحرزته من تراث في مختلف الشؤون فإذا وفقت الأسرة في أداء هذه الرسالة الجليلة حققت البيئة الاجتماعية آثارها البليغة في المجال التربوي .

ابرز المشكلات التي تسببها وسائل الإعلام الالكترونية على الأسرة في إقليم كردستان .

أصبحت هذه التكنولوجيا لا تهدد التواصل في الأسرة فحسب، وإنما تهدد العلاقات الاجتماعية أيضاً، حيث يتم استعمال الأجهزة لأغراض الإساءة من طرف بعض الأفراد الذين تتعدم عندهم الأخلاق الإنسانية، بهدف التهديد أو الابتزاز أو انتقاماً أو استهتاراً، مما يعرض أصحابها على مجالس قانونية.

أما الآثار التي تظهر على الجانب النفسي للأفراد، ظاهرة الإدمان على الانترنت، بحيث بينت الدراسات النفسية أن الأفراد الأكثر تعرضاً للإدمان على الانترنت هم هؤلاء الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل على إقامة



علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين، ، والذين يُعانون من مخاوف غامضة، أو قلة احترام الذات، الذين يخافون من أن يكونوا عُرضة للاستهزاء، أو السخرية من قبل الآخرين، هؤلاء هم أكثر الناس تعرضاً للإصابة بهذا المرض؛ وذلك لأن العالم الإلكتروني قدّم لهم مجالاً واسعاً لتفريغ مخاوفهم وقلقهم، وإقامة علاقات غامضة مع الآخرين، تخلق لهم نوعاً من الألفة المزيّفة، فيصبح هذا العالم الجديد الملاذ الآمن لهم، من خشونة وقسوة عالم الحقيقة - كما يعتقدون - حتى يتحول عالمهم هذا إلى كابوس يهدّد حياتهم الاجتماعية والشخصية للخطر.

### - ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة الكردستانية تشهد ضعفاً وتخلخلاً في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر الكردستانية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

### 2- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة الكردستانية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها. (جبريل، 2002)

### 3- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر

متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة الكردستانية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

#### **5- فأصبحت الأسرة تعاني الكثير والكثير من المشكلات الاجتماعية:**

مثل التنكك الأسري والتطرف والعنف وزادت نسب الجريمة بشكل كبير وملحوظ وهو ما أدى إليه انتشار وسائل الاتصال الحديثة كالكومبيوتر والتلفاز والعديد من الوسائل الأخرى التي أصبحت تحيط بنا من كل اتجاه.

#### **6- أصبح الشباب في الأسرة منشغل باستخدام شبكات الإنترنت والألعاب ومشاهدة**

الأفلام التي تدعو إلى العنف مما انعكس بالسلب على القيم التي تغرس بداخلهم وأصبحوا قابعين أمام شاشات الكومبيوتر لفترات طويلة مما أدى إلى تغير فكرهم وارتباطهم بأسرهم وهو ما عمل على اتساع الفجوة بينهم وبين آبائهم مما انعكس بالسلب على المجتمعات. (اليوسف، 2013)

#### **منهجية البحث وإجراءاته :**

#### **منهجية البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للدراسة الحالية، إذ يعد هذا المنهج أفضل أسلوب لدراسة الحالية لأنه يوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويحدد إبعادها وأسباب حدوثها ويضع فرضيات لحلها.

#### **مجتمع البحث عينته**

يشمل مجتمع البحث الحالي الأسر في إقليم كردستان التي تسكن مراكز المدن، أما عينة البحث فقد بلغت (200) فرد من مدن السليمانية و خانقين واربيل وكلاز ومدينة دهوك في إقليم كردستان العراق

#### **أداة البحث**

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحثون على أداة مناسبة لأهداف البحث الحالي ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء أداة للبحث الحالي مكونة من (25) فقرة موزعة على أربع مجالات هي (القيم الأخلاقية، والاجتماعية، والجمالية والاقتصادية) وله

خمس بدائل (دائماً- أحياناً- أبداً- غالباً) ولكل بديل وزن معين (4،2،3،1) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية وكانت أعلى درجة للمقياس (100) واقل درجة (25) وما الوسط الفرضي فيبلغ (62.5).

### صدق الأداة

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى أداء المقياس للغرض الذي أُعد من أجله ، وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه ولأجل التحقق من صدق أداة البحث قام الباحثون باستخراج الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس وذلك بعرض فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء آرائهم تم الإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة (85%) فأعلى وهي تمثل نسبة قبول وبذلك عدل الخبراء بعض الفقرات.

### تحليل فقرات القياس

تم تحليل لفالمتطرفتان: بأسلوبي:-

#### أ- المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة ذلك: راء الخطوات الآتية تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

1. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
2. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان يمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (27) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (54) استمارة.
3. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2)

### القوة التمييزية للفقرات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	

5.221	0.613	2.220	0.555	2.553	1
3.525	0.6970	2.2024	0.664	2.464	2
4.925	0.725	2.023	0.597	2.381	3
5.650	0.781	2.057	0.728	2.053	4
7.554	0.804	1.892	0.637	2.470	5
2.168	0.815	2.107	0.701	2.285	6
6.536	0.824	2.119	0.613	2.642	7
7.239	0.773	2.154	0.548	2.684	8
8.536	0.823	2.071	0.573	2.723	9
8.237	0.761	1.982	0.591	2.595	10
6.643	0.687	1.982	0.607	2.452	11
7.141	0.773	2.232	0.552	2.756	12
7.360	0.754	1.982	0.618	2.535	13
9.519	0.756	2.089	0.486	2.750	14
7.200	0.720	2.178	0.539	2.678	15
5.783	0.754	2.006	0.616	2.440	16
6.676	0.753	2.083	0.574	2.571	17
4.471	0.749	1.964	0.763	2.333	18
5.071	0.749	1.963	0.636	2.339	19
7.247	0.739	2.184	0.503	2.684	20
8.861	0.728	2.154	0.492	2.761	21
6,882	0.773	2.154	0.556	2.660	22
7.541	0.723	2.071	0.529	2.492	23
7.912	0.805	1.632	0.862	2.119	24
6.423	0.775	2.432	0.524	2.723	25

### ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله، إذ إن من مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته ، إذ إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك (المقياس) تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك السمة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها.

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية استعمل الباحثون معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.088) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
----------------	--------------	----------------	--------------

0.308	12	0.226	1
0.396	13	0.154	2
0.288	14	0.205	3
0.145	15	0.047	4
0.155	16	0.270	5
0.188	17	0.142	6
0.319	18	0.282	7
0.263	19	0.295	8
0.282	20	0.323	9
0.254	21	0.364	10
0.320	22	0.305	11
0.251	24	0.116	12
0.345	25		

#### مؤشرات الثبات

يقصد بالثبات الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر ادخالها. ن عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية المفحوص، أو إن الاختبار فيما لو كرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقاربة ، وقدتم استخراج قيمة معامل الثبات من خلال أسلوب الفا- كرونباخ ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.83) ويعد المقياس داخليا لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات داخليا.

#### الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون برنامج (spss) لتحليل الفقرات واستخراج النتائج للأهداف الموضوعه.

#### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- الكشف يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تأثير وسائل الإعلام الالكترونية في مشكلات المنظومة القيمية لدى الأسرى في إقليم كردستان.

#### الجدول (4)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
الجدولية	المحسوبة				

1.96	2.32	62.5	7.3	59.8	200
------	------	------	-----	------	-----

توضح المؤشرات الإحصائية لجدول (4) ان تأثير وسائل الإعلام الالكترونية لها تأثير كبير ومهم على انتشار المشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية وسببها اكتساب ثقافات وافدة الكترونية تؤثر على تكوين وتناسق المنظومة القيمية للأسرة الكردستانية، إذ يوضح التحليل الإحصائي لإجابات أفراد الأسرة ، تفسر نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا ان الفرد يتأثر بالبيئة التي يعيش بها من خلال المؤثرات التي يواجهها ويستجيب لهذه المؤثرات كلما زادت درجة قوتها لذا أصبحت وسائل الإعلام الالكترونية من أكثر المثيرات البيئية التي يواجهها الفرد في الأسرة، إذ نلاحظ الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية من هواتف وأجهزة لوحية وحاسبات محمولة والوقت الذي يقضيه الفرد وبدء يمارس سلوكيات وطرح أفكار تخالف القيم الأسرية والاجتماعية والثقافية والخلقية وهذا التأثير بدء يعكس على البناء المعرفي وبناء الشخصية والتفاعل الاجتماعي، ولكن لم يصل التأثير إلى درجات مرتفعة مقارنة بالمرحلة العمرية للأسرة كونهم في مرحلة من النضج والرشد التي تحقق لهم مهارة إدارة الوقت التي انعكس بالشيء اليسير على سلوكياتهم في استخدام تطبيقات وسائل الإعلام ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العوامة (2015).

ثانياً - مدى تأثير وسائل الإعلام الحديثة في ترسيخ القيم الأسرية وفق متغير نوع (ذكور إناث).

#### جدول (5)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤشر الإحصائي النوع
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	2	3	8.41	21.4	100	ذكور
			5.13	17.4	100	إناث

يتضح من الجدول (5) ان الفروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الذكور مقارنة بالإناث في متغير النوع ، وهذا يوضح ان مشكلات المنظومة القيمية للأسرة تتأثر وتزداد بوسائل الإعلام الالكترونية الحديثة من الذكور أكثر تأثراً فكريا وسلوكيا من الإناث في الأسرة الكردستانية،

ويفسر ذلك في ضوء نظرية سوليفان للعلاقات الاجتماعية ان الذكور داخل الأسرة والمجتمع يتمتعون بعلاقات اجتماعية متنوعة ومتعددة سواء مع اقربانهم ونوع جنسهم، وكذلك يحصل الذكور على مساحة من الحرية في الخروج من المنزل وقضاء وقت طويل خارجه ويفعلون ما يرغبون به من غير متابعه من الأبوين وولي الأمر وهم يستخدمون شبكة الانترنت بشكل حر ومفتوح من خلال ما يمتلكون من الأجهزة الذكية لان المجتمعات الشرقية تعطي الكثير من المساحات والحرية للذكور مقارنة بالإناث، هذه الحرية تجعلهم يكتسبون خبرات متعددة ومتنوعة من خلال إنشاء حسابات الكترونية على شبكات التواصل ويمتلكون مهارة التعامل مع هذه التطبيقات مما يقضون ساعات طويلة وبشكل مفرط مما تجد تأثير هذه الشبكات على قيمهم سواء في الجامعة أو المجتمع المحلي وحتى داخل الأسرة ، وينعكس ذلك سلبياً في أفكارهم وطريقة تحديثهم وملبسهم ، مقارنة بالإناث التي تتحدد علاقتها مع نوع جنسها وأقربها وطبيعة المجتمع التي يفرضها ذكية مما ينعكس ذلك على الحفاظ على مستوى منظومة القيم التي اكتسبتها. وربما غير متعلمة ولا تجيد التعامل مع هذه الأجهزة أو لدينا لا تمتلك مثل تلك الأجهزة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الطيار (2014).

### ثالثاً- تحديد أهم وسيلة إعلامية إلكترونية ذات تأثير في منظومة القيم للأسرة الكردستانية.

تم اجراء تطبيق دراسة استطلاعية لمعرفة أهم أدوات ووسائل لإعلام الالكترونية المشاهد والمسموع والمكتوب والمقروء الكترونياً ذات تأثير في المنظومة القيمية للأسرة وقد تسبب مشكلات أسرية متأزمة، وبعد مقارنة الأوساط الحاسوبية فقد ظهرت أهم وسيلة ذات تأثير في أبراز دور المرأة وتعزز من خلالها ثقافة التعايش السلمي ، وهي الفيسبوك والذي حصل على أعلى وسط حسابي إذ بلغ (0.82)، وان أفراد الأسرة يستخدم موقع الفيسبوك بشكل كبير وتفاعلي وتنشر من خلاله نشاطاتها المختلفة وتنشر فيه أفكارها التي تعبر بها عن ذاتها ومن أهمها مساهماتها في نشر افكارهم الشخصية والثقافية للأسرة وتؤثر في منظومة القيم للأسرة وخاصة الكردستانية وإفرادها ونحن نرى مدى زيادة مستخدمين ومستخدمات منصة الفيسبوك ويزداد الاستخدام بشكل كبير يوم بعد يوم، وذلك لما تكتب به من بيانات والتي تنقل البيانات بمنتهى الدقة ويمكن الدخول عليه بأي وقت وبكل حرية من خلال حساب شخصي امن، مما أصبح وسيلة مؤثره في تعزيز دور المرأة في تحقيق تفاعلها الاجتماعي وبشكل كبير وخاصة دورها في نشر ثقافة السلم المجتمعي في المجتمع كما ان للفيسبوك دور مؤثر وفعال في تغيير القيم الأسرية والاجتماعية ونشر ثقافات وافدة وخاصة مفهوم القيم والعادات وتكوين المفاهيم

القيمي، إذ يتفاعل المجتمع وبشكل سريع مع الفيسبوك وهو ألبان من أكأر الأءاء والتطبيقات الالكأرونية التي ءؤأر بمنظومة القيم للأسرة الكردسأانية وأفرادها، مما ينعكس ذلك على أفكارهم وسلوكياتهم ويترك الأأر في ثقافاتهم وخاصة الاجأماعية وما يحملوه من قيم داخل الأسرة وأارأها، لذا يعد الفيسبوك من أهم أءاء ووسائل لإعلام الالكأرونية الءيأة المؤأر بالفرد والمأمع.

### الآوصيات

في ضوء نتائج البأأ يووصي البأأون :-

- 1- آءرب أفراد الأسرة على مأاظر سوء اسأأاء وسائل الإعلام الالكأرونية من آلال ورش عمل في المأمع المحلي.
- 2- آرسخ القيم والمبادئ التي آعزز القيم الأسرية لأفراد داخل الأسرة من آلال بث البرامج الآوعية في الآنواء الآلفزيونية والمواق الالكأرونية.
- 3- إخضاع الأسرة لبرامج آءريبية إرشادية ونفسية آول كيفية إدارة الآقآ وآوظيف اسأأاء وسائل الإعلام الالكأرونية في آعزز منظومة البناء للأسرة وانعكاس ذلك على قيم أفراد الأسرة.

### المقآرأاآ

- 1- إجراء دراسة عن دور الأسر في آعزز القيم الاجأماعية.
- 2- إجراء دراسة بعنوان الاسأأاء المفرط لمواق الآواصل الاجأماعي وعلاقتها بأزمة الهوية الاجأماعية .
- 3- إقامة دراسة بعنوان الآقافة ألوافة وعلاقتها بالآفكك الأسري.

### المصادر

- 1- ابن منظور، مآء بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري لسان العرب، آار صادر، بيروت، ط1 ، 1989.
- 2- بهاء الآين، مآء مزيد، "المأمعاء الافتراضية بءيلاً للمأمعاء الواقعية، آامعة الإمارات العربية المأعدة، 2012م.
- 3- آلمي، ساري، ثقافة الإنآرنآ دراسة في الآواصل الاجأماعي، آار مآءلاوي للآشر والآوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص19.
- 4- الآمءاوي، هناء آاسم ، الإقناع فن الآأثير على الآأرين واآآساب آقآهم، آار الآآاء للآشر والآوزيع، عمان طبعة 1، 2012.



- 5- إيهاب، جعفر ، الاعلام الالكتروني والمجتمع، ط1 دار العلوي للنشر والتوزيع عمان، 2016.
- 6- الخلفي، محمد بن صالح ، تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية"، مجلة عالم المعرفة، المجلد 22، العددان 5 و 6، 2015، ص469- ، 502.
- 7- الدبيسي، عبدالكريم، الطاهات ، ياسين،. مجلة دراساتاعلام الالكترونية في تشكيل الراي العام لدى أسرة الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 14، العدد 1، ص 66- 80، 2013.
- 8- زاهر، راضي، "استخدام التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2013، ص23.
- 9- سالم، ساري وخضر، زكريا، مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وإنتاج مشكلات جديدة، الأهالي للطبع والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2012، ص196.
- 10- سامي، عبد الرؤوف، الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد2، عدد 4، 2010، ص35.
- 11- الشاعر، عبد الرحمن ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015م.
- 12- الصادق، عبدا لصادق حسن، تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لوسائل التواصل الاجتماعي على استخدامهم الاتصال التقليدية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1، ص33 - 59، 2014.
- 13- الصويان، نورة،. تأثير وسائل الإعلام الالكترونية على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، مجلة بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، المجلد 3، العدد34، 2014.
- 14- الطيار ، فهد، (2014) . وسائل الإعلام الالكترونية وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير أنموذجاً" المجلة العربية للدراسات الأمنية ، 31(61)، ص 193- 226.
- 15- العتيبي ، بندر، والراشدي، سعيد، التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت و وسائل الاعلام الالكترونية على القيم في الوطن العربي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2 العدد 9، ص 861 - 870، 2012.
- 16- العمري، أسماء عبد المنعم ، درجة ممارسة القيم لدى أسرة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الأسرة أنفسهم. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42(3)، 1086 - 1063، 2015.

- 17- العوالم، عبد الله وابو ملحم ، محمد والزبون، احمد (2015) درجة تأثير التواصل الاجتماعي على قيم أسرة كلية عجلون الجامعية، مجلة التربية، المجلد12، العدد2، جامعة اليرموك، 2015.
- 18- القدومي ، خولة مجالات استخدام شبكات وسائل الاعلام بين أسرة جامعة إربد الأهلية، عالم التربية، مصر، س13، العدد 40، 15 - 2012، 40.
- 19- المجالي، فايز، أثر استخدام وسائل الاعلام الالكترونية على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنارة، المجلد17، العدد3، جامعة ال البيت، 2007.
- 20- محمود، خالد صالح، تأثير وسائل الاعلام الالكترونية على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، المجلد الاول، العدد 32، ص335- 390، 2012.
- 21- جبريل، ثريا وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص43- 44.
- 22- المقدادي، خالد غسان ، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية وسائل الاعلام وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2014م، ص35.
- 23- نيش، عزوز، ودكاني لطفي، تأثير استخدام وسائل الاعلام على قيم الشباب الجامعي الجزائري " دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفيس بوك "، مجلة جيل الدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد، ص183-193، 2015.
- 24- هاب خليفة، وسائل الاعلام "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.
- 25- اليماني، عبد الكريم، فلسفة القيم التربوية. ط1، دار الشروق: عمان، 2008.
- 26- اليوسف، شعاع ، التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد، العدد 112، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى، 2010.
- 27- اليوسف، شعاع ، التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد، كتاب الأمة- قطر، العدد 112، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى، 2013م.

## ملحق (1)

### اسماء المحكمين

مكان العمل	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة ديالى-كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. هيثم احمد	1
جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد	أ.د. عبد الحسين ارزوقي	3
جامعة ديالى-كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. محمد ابراهيم	4
وزارة التربية - مديرية تربية ديالى	أ.م.د. عبد الكريم محمود	5

### Abstract

The current research aims to detect the level of the impact of electronic media on the problems of the value system of the Kurdish family, and to identify the most important media means electronically impact on the value system of the Kurdistan family, and to know the extent of the impact of the media in the consolidation of values according to gender variable (male and female). Based on the literature and previous studies to achieve the objectives of the research, researchers have built a tool for the current research consists of (25) paragraphs distributed over four areas are (electronic use, values of community participation, values of community belonging, family ethical values) and has four alternatives (permanent A - sometimes - never - often) and each alternative a certain weight (4, 3,2,1) for the positive paragraphs and vice versa negative paragraphs were the highest score of the scale (100) and the lowest score (25) and the hypothetical mean is (62.5). The researchers identified some individuals from university students, employees and self-employed workers and selected (200) males and females. After applying the scale, the researchers extracted the sincerity of the tool through the methods of characterizing the paragraphs and the relationship of the paragraph to the total score. The results showed that the level of influence of electronic media in the consolidation of values within a high level of impact, and the results showed that Facebook is the most influential media means of the media remained such as newspapers, electronic and social networking sites The results showed that there were statistically significant differences in the gender variable (males and females) in the family and in favor of males in the degree to which their values were influenced by their communication with the electronic media. In the light of the findings, the researchers made a number of recommendations and suggestions.

Key words (electronic media, values, family, Kurdistan)